

## المقاومة تواصل ردودها: عمليات قصف وقنص واقتحام

مسافة قصيرة من المجموعة. وأطلقت كتائب القسام أربعة صواريخ من طراز (قسام) على مستوطنة «نيتر حزاني» غرب محافظة خان يونس. وكانت الكتائب قد قصفت مستوطنات «نيفيه ديكايلم» بست قذائف هاون وأربعة صواريخ قسام. ونعت كتائب القسام المجاهد القسامي بلال أبو الحسن من سكان جباليا جراء انفجار غامض وقع في منزل في مخيم الشاطئ.

وفي إبداع يضاف لإنجازات المقاومة الفلسطينية، تمكن مقاومون من إسقاط منطاد تجسس تابع لجيش الاحتلال الصهيوني قرب معبر «صوفا» شمال شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفادت مصادر فلسطينية أن رجال المقاومة أطلقوا الأعيرة باتجاه المنطاد الذي كان يحلق في سماء معبر «صوفا» مما أدى إلى سقوطه. وحمل المقاومون المنطاد في شوارع رفح وداروا فيه ابتهاجاً بإسقاطه. هذا وقد أطلقت مجموعة من ألوية الناصر صلاح الدين صاروخين من نوع «ناصر ٣» على مهبط الطائرات شرق مخيم البريج الواقع في المنطقة الوسطى. ■

أحد جنود جيش الاحتلال برصاص مقاومين فلسطينيين خلال اجتياح قوات الاحتلال لبلدة قباطية، وذكرت تلك المصادر أنه تم نقل الجندي المصاب إلى مستشفى «هعميق». وأسفر العدوان على البلدة عن استشهاد شابين من أبنائها. وفي قصف صاروخي مركز لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهدفت مستوطنة «سدروت» أصيب عدد من المستوطنين الصهاينة. وقالت مصادر صهيونية إن أحد الصواريخ سقط بالقرب من أحد المباني وتسبب بأضرار جسيمة، فيما تم نقل ثلاثة من المستوطنين إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأكدت كتائب القسام في بلاغ عسكري أن هذا القصف يأتي رداً على اقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى.

من جهتها أعلنت كتائب الشهيد أحمد أبو الريش عن قنص جندي صهيوني على حاجز المطاحن وسط قطاع غزة. وقال بيان الكتائب إن أحد قناصيهما تمكن من قنص جندي صهيوني واصابته إصابة مباشرة، وأكدت كتائب أبو الريش أن العملية تأتي رداً على

ردود المقاومة الفلسطينية على الانتهاكات الصهيونية المتكررة كانت حاضرة بقوة من خلال عمليات الاقتحام والقنص والقصف المتواصل. ففي القدس المحتلة قام شاب فلسطيني بطعن شرطي صهيوني، مما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة، نُقل على إثرها إلى المستشفى. وبحسب الشرطة الإسرائيلية فإن الشاب الفلسطيني طعن الشرطي عند ملتقى شارعي يافا و(حيشين) في القدس، على مقربة من مركز شرطة المسكوبية، مشيرة إلى أن الشرطي المطعون كان يحرس مسيرة للصهاينة في المدينة، عندما طعنه الشاب الفلسطيني.

وفي عملية مشتركة لكتائب الشهيد أحمد أبو الريش وسرايا القدس استهدفت موقعاً عسكرياً صهيونياً قرب مستوطنة «كيرم شالوم» إلى الشرق من مخيم رفح جنوب قطاع غزة، أصيب أربعة جنود صهاينة. واعترف جيش الاحتلال بالعملية وقال إن إصابات الجنود تتراوح بين الخطيرة والمتوسطة، لكنه ما لبث أن أكد وفاة أحد الجنود متأثراً بجراحه. وأعلنت كتائب أبو الريش استشهاد أحد مقاتليها في العملية وهو المجاهد لطفي جهاد من أبناء خان يونس، وأكدت أن الهجوم جاء رداً على الخروقات الصهيونية المتكررة.

وأثناء اقتحام قوة عسكرية صهيونية لبلدة «كفر عقب» جنوب مدينة رام الله تعرضت لهجوم مجموعة مقاومة مما أدى إلى إصابة أحد الجنود. وفي هجوم نفذه مقاومون فلسطينيون ضد قاعدة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال قرب مستوطنة «رفح يام» في رفح، أصيب جندي صهيوني بجروح متوسطة، إضافة إلى وقوع أضرار مادية جسيمة في القاعدة العسكرية. وكان قد سبق هذا الهجوم عملية قنص جندي صهيوني في محيط مستوطنة «جديد» غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. ونقلت الإذاعة العبرية عن الناطق بلسان جيش الاحتلال أن الجندي المصاب نُقل على متن مروحية صهيونية لتلقي العلاج في مستشفى «سوركا» بمدينة بئر السبع، وكان شهود عيان في المنطقة أكدوا أن مقاومين أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مجموعة من جنود الاحتلال في سلاح الهندسة وهم يقومون بأعمال صيانة عند حدود المستوطنة الصهيونية.

كما اعترفت مصادر عسكرية صهيونية بإصابة



الخروقات الصهيونية. هذا وقد نجح مقاومون من سرايا القدس في قتل مستوطن وجرح آخر في الضفة الغربية. وأطلق المقاومون النار على سيارة كان يستقلها مستوطنان في جنين، ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح طفيفة.

وعلى صعيد الاعتداءات الصهيونية المتواصلة قصفت قوات الاحتلال مجموعة من كتائب الشهيد عز الدين القسام في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة دون وقوع إصابات. وقالت مصادر فلسطينية إن المجموعة كانت تقوم بأعمال الحراسة للحدود الشمالية لقطاع غزة شرق بيت حانون، عندما تعرضت لقصف صاروخي من طائرة استطلاع إسرائيلية لكن الصاروخ سقط في منطقة زراعية على بعد